

النهاية في غريب الأثر

- { خلب } (ه) فيه [أتاه رجل وهو يَخْطُبُ فنزل إليه وقعد على كُرسي خُلْبٍ قوائمه من حديد] الخُلْبُ : اللِّيف واحدته خُلْبَةٌ .
- ومنه الحديث [وأمّا موسى فَجَعَدُ آدَمُ على جمل أحمَر مَخْطوم بخُلْبَةٍ] وقد يُسمّى الحبل نفسه خُلْبَةً .
- ومنه الحديث [بليف خُلْبِهِ] على البَدَل .
- وفيه [أنه كان له وساده حَشَوْهَا خُلْبٌ] .
- وفي حديث الاستسقاء [اللهم سُقْيًا غَيْرَ خُلْبٍ بِرَقْهَا] أي خالٍ عن المَطَر .
- الخُلْبُ : السَّحَاب يُومِض بِرَقُّهُ حتى يَرُجى مَطَرُهُ ثم يَخْلِف وَيُقْلِع وَيَنْقَشِع وكأنه من الخِلابة وهي الخِدَاع بالقول اللطيف .
- (س) ومنه حديث ابن عباس [كان أسْرَعَ من بِرَق الخُلْبِ] إنما خَصَّه بالسُّرْعَةِ لَخَفَّتِهِ بخُلْوِهِ من المطر .
- (ه) ومنه الحديث [إذا بَرَعْتَ فَقُلْ لا خِلَابَةَ] أي لا خِدَاع . وجاء في رواية [فقل لا خِيبَةَ] بالياء وكأنها لُتْغَةٌ من الروى أَبْدَل اللام ياء .
- ومنه الحديث [إنَّ بَدِيعَ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ ولا تحلَّ خِلَابَةٌ مسلم] والمُحَفَّلَاتُ : التي جُمِعَ لبنها في مَرَعِهَا .
- (ه) ومنه الحديث (هو في الهروي واللسان والتاج مثل . قال في اللسان : [ويروى فأخلب بالكسر . ومعناه على الضم : اخدع . وعلى الكسر : انتش قليلا شيئاً يسيراً بعد شيء كأنه أخذ من مقلب الجارحة]) [إذا لم تَغْلِبْ فَاخْلُبْ] أي إذا أعياك الأمر مُغَالِبَةً فاطْلُبْهُ مخادعة .
- ومنه الحديث [إنَّ كان خَلَابِيهَا] .
- (ه) وفي حديث طَهْفَةٍ [وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ] أي نَحْصُدُهُ وَنَقْطَعُهُ بِالْمَخْلَبِ وهو المَنْذَجَل والخبير : الذِّبَابُ .
- (س) وفي حديث ابن عباس وقد حاجَّه عمر في قوله تعالى [تَغْرُبُ في عَيْنٍ حَمِئَةٍ] فقال عُمر : حَامِيَةٌ فَأَنشَد ابن عباس لِتُبَيِّعَ : .
- فَرَأَى مَغَارَ الشَّمسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا ... في عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأَطٍ حَرَمَدٍ .
- الْخُلْبُ : الطَّيْنُ اللَّزْجُ وَالْحَمْمَةُ